

قال رئيس الجمهورية في لقاء مع مجموعة من رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع وزراء التعليم العالي للدول الإسلامية: فرص مثل هذا المؤتمر تُعد منصة مناسبة للوصول إلى رؤية ولغة مشتركة بين علماء العالم الإسلامي. يجب على الدول الإسلامية أن تدعم بعضها البعض في مختلف المجالات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعدة لأي نوع من التعاون مع الدول الإسلامية، خاصة في المجال العلمي. وأعرب الدكتور مسعود بزشكيان، مساء الإثنين، خلال لقائه مع رؤساء الوفود المشاركة في "الاجتماع الثاني لوزراء التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-١٥)"، عن سعادته بفرصة الحوار معهم...



الوفاء
بقيمة
عالمية

صحيفة
ايران الدولية



المجازر الصهيونية تحصد مزيداً من الأرواح.. و"الحياة تغيب بالكامل" عن القطاع



**إيران على استعداد لتطوير
الدبلوماسية الروحية
مع الفاتيكان**



«برشك»..
فن إيراني أصيل
يتلأ في العالم



**شركة الملاحة البحرية
الإيرانية في الصفوف
الأمامية لمواجهة العقوبات**

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٧٤ ● الأربعاء ● ٢٣ ذي القعدة ١٤٤٦ ● ٢١ مايو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



 al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الإمام الخامنئي في مراسم إحياء ذكرى شهداء الخدمة:

لا نتظر إذن هذا الطرف أو
ذاك في تخصيص اليورانيوم

تصريح الطرف الأميركي بأنه «لن يسمح لإيران بالتخصيب النووي» تمادياً وحقاً

أدعياء حقوق الإنسان الغربيون هم أنفسهم داعمو مجازر الأطفال في غزة

الشهيد السيّد رئيسي ورفاقه أثبتوا أنّ الثورة الإسلامية تُخرج رجالاً مضحين وأكفاء

عراقجي: قائد الثورة حسم الموقف إزاء تخصيص اليورانيوم



● أخبار قصيرة

**الجيش يحيي مراسم الذكرى السنوية الأولى لشهداء الخدمة**

أحيا الجيش الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه بحضور قادة ومسؤولين من الجيش والحرس الثوري في مسجد شهداء الجيش. وأجريت المراسم في مسجد شهداء الجيش بحضور جمع من قادة الجيش من بينهم قائد المقر السيبراني والتهديدات الحديثة العميد مصطفى ايزدي، ومساعد شؤون التنسيق في الجيش الادميرال "حبيب الله سياري"، وغيرهم من القادة العسكريين، بالإضافة إلى عوائل الشهداء. وكان من بين الضيوف الآخرين في المراسم رئيس المنظمة الأيديولوجية السياسية للجيش حجة الإسلام عباس محمد حسني، وحجة الإسلام عبد الله حاجي صابقي، ممثل قائد الثورة الإسلامية في الحرس الثوري. وأقيمت هذه المراسم تخليداً للذكرى شهداء الخدمة وتكريماً لتضحياتهم، وحظي بترحيب كبير من قبل أهالي الشهداء والمسؤولين العسكريين.

**لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات**

قال المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي": لم يتم بعد تحديد زمان ومكان الجولة المقبلة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا؛ مُبيّناً أن الجمهورية الإسلامية ماضية في دراسة الموضوع، مع الأخذ بعين الاعتبار مواقف الطرف الأمريكي المتضاربة والمتغيرة على الدوام، وعلق بقائي على التقارير الإعلامية المتعلقة بالجولة المقبلة من المحادثات بين إيران وأمريكا، مُبيّناً: لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن الجولة القادمة من المحادثات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ماضية في دراسة الموضوع، وأخذة بعين الاعتبار المواقف المتضاربة والمتغيرة باستمرار للجانب الأمريكي.

طهران تحذّر لندن من الإضرار بالعلاقات الثنائية

بحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن، خلال لقائه نائب وزير الداخلية البريطاني لشؤون الأمن، آخر التطورات في قضية اعتقال عدد من الرعايا الإيرانيين المقيمين في بريطانيا، محذراً من تنفيذ "عمليات العلم الكاذب" بهدف الإضرار بالعلاقات الثنائية. وأعلنت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن، مساء الاثنين في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي إكس، أن السفير علي موسوي التقى في اجتماع تمهيدي مع دان جافريس، وكيل وزارة الداخلية البريطانية لشؤون الأمن. وخلال الاجتماع، أجرى الجانبان تبادلًا بناءً لوجهات النظر حول مجموعة من القضايا، بما في ذلك بعض التهديدات الأمنية المزعومة، وعلى وجه الخصوص عملية الاعتقال الأخيرة لعدد من الرعايا الإيرانيين.

للطرف الأمريكي من إطلاق التصريحات العبيثة، مؤكّداً: «إنّ قول الأمريكيين إنهم لا يسمحون لإيران بالتخصيب النووي، كلام فيه تماردٍ وقح، فلا أحد في البلاد ينتظر إذن هذا الطرف أو ذاك، والجمهورية الإسلامية ستواصل نهجها وسياستها الخاصة».

الهدف الكامن خلف إصرار الأمريكيين على وقف التخصيب

وأشار الإمام الخامنئي إلى إصرار الأمريكيين وبعض الغربيين على وقف التخصيب النووي في إيران، وقال: سأوضح للشعب، في مناسبة لاحقة، ما هي النية الحقيقية والهدف الكامن خلف هذا الإصرار.

وأشاد سماحته بصراحة الشهيد رئيسي وصدقه، قائلاً: «لنهم أهمية هذا السلوك، ينبغي مقارنته بأكاذيب مسؤولي بعض الدول الغربية الذين يصمّون آذان العالم بصراخهم عن السلام وحقوق الإنسان، في حين يُغمضون أعينهم عن استشهاد أكثر من عشرين ألف طفل مظلوم في غزة، بل ويدعمون المجرمين أيضًا». وعدّ الإمام الخامنئي تميّز الشهيد رئيسي في ميدان العمل والإنجاز جانبًا آخر من خصاله، وقال: «كان رئيسي مثالا في العمل المتواصل، لا يعرف الكلل، ولا يميّز بين الليل والنهار حين يتعلّق الأمر بخدمة الناس والعمل النوعي».

وأثنى سماحته على الخدمات المباشرة والمموسة التي قدّمها الشهيد رئيسي، مثل جرّ المياه، وشقّ الطرق، وتوفير فرص العمل، وتشغيل المعامل المتوقفة، واستكمال المشاريع المتعثّرة، وأضاف: لقد خدم سماحته كذلك في مجال الكرامة والعزّة الوطنية، ورفع مكانة الشعب الإيراني. وأشار قائد الثورة إلى تقارير المركز المالية الدولية التي رصدت ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في إيران من قرابة الصفر في بداية الحكومة الثالثة عشرة إلى نحو ٥ ٪ في نهايتها، واصفاً ذلك بأنه مدعاة للفخر والعزّة الوطنية، ودليل على تقدّم البلاد، ثم تابع قائلاً: يُعَدّ رفع القرآن أو صورة الشهيد سلیماني في الجمعية العامة للأمم المتحدة من جملة الخطوات التي عزّز بها رئيسي مكانة الشعب الإيراني.

تصريح الطرف الأميركي بأنه لن يسمح لإيران بالتخصيب النووي» تماردًا وقحًا**أدعياء حقوق الإنسان الغربيون هم أنفسهم داعمو مجازر الأطفال في غزة****الشهيد السيّد رئيسي ورفاقه أثبتوا أنّ الثورة الإسلامية تخرّج رجالاً مضمّنين وأكفاء****الهدف الحقيقي للطرف المقابل**

من الإصرار على التفاوض المباشر ورأى سماحته أنّ لسان الشهيد رئيسي، سواء في الداخل أو على الساحة الدبلوماسية، كان يتّسم بالوضوح والصدق، وأضاف: كان رئيسي يعبّر عن مواقفه بصراحة، ولم يسمح للعدو أن يتوهّم أو يدّعي أنّه جلب إيران إلى طاولة التفاوض عبر التهديد أو الترهيب أو الخداع. وأكّد قائد الثورة الإسلامية أنّ الهدف الحقيقي للطرف المقابل من الإصرار على التفاوض المباشر هو إضفاء صورة الاستسلام على موقف إيران، وقال: الشهيد رئيسي لم يمنحهم هذه الفرصة. بالطبع، كانت المفاوضات غير المباشرة قائمة في عهده – كما هي الحال الآن – لكنها لم تنفض إلى نتيجة، ولانظرّ أنها ستفضي؛ لا ندري ما الذي سيحدث. كما وجّه الإمام الخامنئي تحذيرًا



الإمام الخامنئي في مراسم إحياء ذكرى شهداء الخدمة:

لا نتظر إذن هذا الطرف أو ذاك في تخصيب اليورانيوم

والاجتماعي لأغراض شخصية، من الدروس العظيمة في سيرة الشهيد رئيسي، وأضاف: الأشخاص الذين يتحلّون بهذه الخصال في النظام الإسلامي ليسوا قلة، غير أن المطلوب هو أن تتحوّل هذه الخصال والدروس إلى ثقافة عامة في المجتمع. وعدّ الإمام الخامنئي القلب والقول والعمل ثلاثة عناصر أساسية في التعرّف إلى شخصيّة الإنسان، وقال: «كان رئيسي يمتلك قلبًا خاشعًا وذاكرًا، ولسانًا صريحًا وصادقًا، وعملاً دؤوبًا لا يعرف الكلل». وأشاد سماحته بما تميّز به الشهيد رئيسي من خشوع ودعاء وتوسّل وأنس بالله سبحانه، في مختلف مراحل حياته، سواء في المواقع الرسمية أو خارجها، وأضاف: «كان قلبه مغمفًا بالحنان تجاه الناس، ولم يكن يضيق ذرئًا بمطالبهم أو يسيء الظنّ بهم، بل كان منشغل البال دائمًا بأداء مسؤولياته الثقيلة».

لجميع المسؤولين والشباب وأجبال المستقبل. وأشار قائد الثورة إلى أن الابتعاد عن نمط الحكم الفرعوني، والسير في مسار الحاكمية الإلهية، يُعدّ معيارًا مهمًا لإدارة البلاد، مؤكّدًا أن الشهيد رئيسي كان المصداق التام لهذا النهج. واستنادًا إلى آيات القرآن الكريم، قال الإمام الخامنئي: إن من سمات الحاكمية الفرعونية النظرة الفوقية إلى الناس، واستصغارهم، وإلقاء عبء المسؤولية على كاهلهم، وقد كان الشهيد رئيسي على النقيض تمامًا لهذه السمات، إذ وضع نفسه في صفّ الناس، بل وأحيانًا دونهم، وكان يدير شؤون البلاد بهذه الرؤية.

توظيف كلّ الطاقات في خدمة عباد الله

كما عدّ الإمام الخامنئي توظيف كلّ الطاقات في خدمة عباد الله، والامتناع عن استغلال المنصب السياسي

وجمعًا من المسؤولين وعائلات الشهداء، مكثّمًا ذكرى شهداء حادثة «٢٤/٥/١٩» الأليمة، الذين ارتقوا إلى لقاء الله برفقة الشهيد رئيسي، وهم: الشهيد السيد آل هاشم، الشهيد أمير عبد اللهيان، شهداء طاقم المروحية، محافظ آذربيجان الشرقية، وقائد وحدة الحماية.

الهدف الأساس من تكريم الشهداء

ورأى الإمام الخامنئي أن الهدف الأساس من تكريم الشهداء وتمجيدهم هو التنبّير واستلهام العبر، وقال في معرض بيانه لخصال الشهيد رئيسي القلبية والقولية والعملية: لقد كان السيد رئيسي العزيز مصداقًا ناقًا لصفات المسؤول في الحكومة الإلهية، إذ خدم الشعب وكرامته وعزته ومكانته بتفاني لا يعرف الكلل، وهذه السيرة تُعدّ درسًا عظيمًا

أقيمت صباح أمس الثلاثاء ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٢٥ مراسم إحياء ذكرى الشهيد آية الله السيّد إبراهيم رئيسي وشهداء الخدمة، وذلك بحضور قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في حسينية الإمام الخميني (رض). وأكّد قائد الثورة الإسلامية في كلمته أنّ الشهيد السيّد رئيسي ورفاقه أثبتوا أنّ الثورة الإسلامية تُخرّج رجالاً مضمّنين وأكفاء. كما تطرّق سماحته إلى المحادثات النووية، مشيرًا إلى أن تصريح الطرف الأميركي بأنه «لن يسمح لإيران بالتخصيب النووي» تماردًا وقحًا. وفي معرض حديثه عن الأوضاع في غزة، لفت الإمام الخامنئي إلى أنّ أدعياء حقوق الإنسان في الغرب هم أنفسهم من يدعمون ارتكاب مجازر بحقّ الأطفال هناك. في التفاصيل إلّقى قائد الثورة الإسلامية، صباح الثلاثاء، عائلات الشهيد رئيسي وسائر شهداء الخدمة،

عراقجي، مُشيرًا إلى أن ما نشهده حاليًا هو مواقف غير منطقية من قبل الأمريكيين:

قائد الثورة حسم الموقف إزاء تخصيب اليورانيوم

المواقف قوبلت بالردّ الفوري منا.

وأشار وزير الخارجية إلى توجيهات قائد الثورة في هذا الشأن. وتابع: إن ملف التخصيب لا يمكن التفاوض عليه من موقفنا، وأنا قمت بالردّ الواضح خلال الأيام الماضية، واليوم أيضًا حسم قائد الثورة الإسلامية الموقف الإيراني من التخصيب تماما. وقال عراقجي: نخوض المفاوضات تلبية لمبادئنا ومواقفنا التي تضمن حقوق الشعب الإيراني ولن نتنازل عن حقوقنا.

"منتدى حوار طهران".. قلب نابض للإجماع الإقليمي

وفي منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أشاد "عراقي" بمنظمي "منتدى حوار طهران ٢٥ ٢٠"، شاكرًا إياهم على جهودهم العالية في إنجاح هذا الحدث الدولي، وقال: جسّد "منتدى حوار طهران ٢٥ ٢٠" قيم التفاهم المتبادل والاصغاء المسؤول والحوار الصادق، حيث حوّل هذا الحدث طهران إلى قلب نابض للإجماع الإقليمي ومركز للدبلوماسية في فضاء مختلف ومبتكر.



أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي إستعرض اليوم الموقف الإيراني من التخصيب بشكل جليّ. وردّ عراقجي، يوم أمس في تصريح له على هامش مراسم تكريم "شهداء الخدمة"، على تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين زعموا أن إيران لا يحق لها التخصيب، وقال: ان ما نشهده حاليًا هو مواقف غير منطقية وغير عقلانية من قبل الأمريكيين وهذه

"منتدى حوار طهران ٢٠٢٥" كان تجسيداً للإصغاء المسؤول والحوار الصادق**إيران تؤكّد استمرار دعمها للمقاومة والشعب الفلسطيني**

غريب أبادي، مُشيرًا الى أنها حرمت الشعب من العلاج والمعدات الطبية:

العقوبات الأحادية تتعارض مع ميثاق الحقوق والمعايير الدولية

الزمن. وأضاف: إن هذه العقوبات فرضت في إطار ما يسمى بسياسة الضغط الأقصى ضد إيران، وأدت إلى تقييد الوصول إلى المعدات الطبية والصحية للمرضى الذين يعانون السرطان أو غيره من الأمراض المزمنة. هم لا يستطيعون تلقي العلاجات التي يحتاجونها. وأوضح أن السبب في ذلك هو رفض المصارف العالمية إجراء معاملات مصرفية مع إيران وقال "هذا تدمير جماعي". وصرح غريب أبادي، في إشارة إلى التزام إيران بالسلام والتعددية وتأكيدها عليهما: "نحن

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب أبادي، أن العقوبات حرمت الشعب الإيراني من المعدات الطبية، وقال تأتي هذه العقوبات في إطار ما يسمى بسياسة "الضغط الأقصى" ضد إيران، وقال أمس الثلاثاء في مؤتمر "العقوبات أحادية الجانب والوصول إلى العدالة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية": إن العقوبات تحرم الناس من الحق في الحياة. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نموذج واضح لدولة عاش شعبها تحت وطأة العقوبات لعهود من

تضرّ بالقطاع الصحي العام، وتقوّض إمكانية وصول المواطنين إلى العدالة على المستوى الدولي، فالأفراد والشركات المستهدفة بالعقوبات لا تتلقّى أيّ إخطار مسبق، كما تُفرض هذه العقوبات بناءً على اتهامات غامضة للغاية. بل إن الحقّ في التمثيل القانوني والدفاع يُسلب هذه الدول والأفراد والشركات. تُستخدم هذه الإجراءات بشكل غير منطقي وغير قانوني، وهي تنتهك الحق في الحياة الكريمة من خلال إلحاق الضرر القطاعات الصحية والاقتصادية. "وأضاف موضحاً أن "هذه

العقوبات تُطبق خارج الحدود الإقليمية للدولة التي تفرضها، وعلى نطاق عالمي". "تواجه الشركات والأفراد حول العالم الذين تربطهم علاقات مع الدولة المستهدفة بالعقوبات عقوبات مضاعفة، مما يشكل انتهاكاً لسيادة الدول ويناقض مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. وهذا يمثل فرضاً أحاديًا لإرادة دولة واحدة على الدول الأخرى. كما يؤدي هذا السلوك إلى إضعاف نظام تقديم المساعدات الإنسانية، مما يمنع الدول والمنظمات من تقديم خدماتها الإنسانية."

● أخبارقصيرة



أفغانستان تتطلع للتعاون مع قطاع التعدين الإيراني

صرح وزير المناجم والبتترول لدى الهيئة الحاكمة في أفغانستان: إن الظروف الاستثنائية للتعاون في المجال الاقتصادي وفي قطاع المعادن والتعدين مع إيران باتت مهيأة اليوم، خلافاً للشائعات الواسعة التي يروج لها الأعداء ضد شعبي البلدين.

وأضاف هدايت الله بدري، في تصريح له يوم الإثنين، خلال «المنتدى الدولي لباحي الخامات المعدنية في إيران» والذي عقد بمحافظة ألبرز (غربي العاصمة طهران): إننا نشهد اليوم استقراراً أمنياً في أفغانستان، مما يتيح لرجال الأعمال والقطاع الاقتصادي الإيرانيين فرص الاستثمار في البلاد.

وأشار بدري إلى أن بلاده غنية بالمعادن المختلفة، وقال: الأرضية مهيأة لمشاركة واسعة من قبل رجال الأعمال الإيرانيين، ومن شأن القطاعين الخاص والعام الإيرانيين أن يكون لهما حضور فاعل في المجال الاقتصادي داخل أفغانستان.

من جانبه، قال مساعد وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني: تتركز الجهود على الارتقاء بمستوى التعاون من أجل رفاهية وازدهار البلدين الصديقين والجارين إيران وأفغانستان. وأردف محمد أجاجانلو في كلمته خلال المنتدى: نحن نشهد اليوم تعاوناً تجارياً واقتصادياً واسع النطاق بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول المجاورة، خاصة أفغانستان.



خفض الرسوم الجمركية لواردات السلع الأساسية والأدوية إلى ١٪

قررت الحكومة الإيرانية تحديد التعريفية الجمركية على واردات السلع الأساسية والأدوية والمواد الأولية لإنتاج الأدوية وحليب الأطفال بنسبة ١ ٪ للعام الحالي، وذلك استناداً إلى قانون موازنة عام ٢٠٢٥. وصادق النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، على قرار مجلس الوزراء المتعلق بالتعريفية الجمركية لواردات السلع الأساسية، بما في ذلك القمح، الأرز، السكر الخام، الزيت الخام، البذور الزيتية، الذرة، فول الصويا، الشعير، والبقوليات مثل الحمص والفاصولياء والعدس؛ بالإضافة إلى اللحوم الحمراء والدجاج، بحيث تحدد بنسبة ١ ٪، وفقاً لقانون موازنة ٢٠٢٥.

كما نصّ قرار مجلس الوزراء على أن التعريفية الجمركية على الأدوية والمواد الأولية لإنتاج الأدوية ستكون أيضاً بنسبة ١ ٪. وتُمنح التسهيلات الجمركية الخاصة بالأدوية فقط لتلك الأصناف التي تُعتمد من قبل وزارة الصحة أو وزارة الجهاد الزراعي. وتشمل هذه التعريفية الجمركية البالغة ١ ٪ أيضاً، وفقاً لقرار الحكومة، المدخلات الحيوانية والزراعية، واللوازم الطبية الاستهلاكية، وحليب الأطفال، بشرط أن تحظى بموافقة وزارة الصحة.

نقلت ٢٧ مليون طن من البضائع خلال العام الماضي

شركة الملاحة البحرية الإيرانية في الصفوف الأمامية لمواجهة العقوبات

البيان: أعلن الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة البحرية الإيرانية عن نقل ٢٧ مليون طن من مختلف أنواع البضائع خلال العام الماضي، وقال: شركة الملاحة تقف في الصفوف الأمامية لمواجهة العقوبات.

وأضاف محمدرضا مدرس خياياني، الأحد، خلال مؤتمر صحفي استضافته بورصة طهران: انضمت شركة الملاحة البحرية إلى سوق رأس المال منذ عام ٢٠٠٨، وأهم مساهميتها هم صناديق التقاعد. كما أشار إلى أن سفن الشركة تمتلك قدرة نقل تصل إلى ٥ ملايين طن ساكن DWT.

وأشار مدرس خياياني إلى أن شركة الملاحة البحرية الإيرانية تحتل المرتبة الأولى على مستوى المنطقة والثامنة عشرة عالمياً في مجال نقل البضائع، وقال: الأسطول البحري للشركة يعمل في كل من بحر قزوين والموانئ الجنوبية للبلاد، كما يمارس نشاطه في مجالات الدعم والخدمات والتجهيزات.

كما أشار إلى أن كل موظفي الشركة، باستثناء ٢٤ شخصاً في حالات الطوارئ، هم إيرانيون؛ موضحاً: انخفاض عدد العاملين الأجانب من ٦٧٠ شخصاً في عام ٢٠١٩ إلى ما يمكن القول اليوم إن جميع العاملين في الملاحة هم إيرانيون.

وتطرق الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة البحرية الإيرانية إلى أنه في عام ٢٠١٩ قامت الملاحة الإيرانية بنقل البتزين المصدّر إلى فنزويلا بواسطة ناقلتين للنפט، مما نال تقدير سماعة قائد الثورة الإسلامية، مشيراً إلى العقوبات الجائرة

التي تفرضها الدول الغربية على أسطول الشركة، مضيفاً: آخر هذه العقوبات كانت العام الماضي عندما فرض الاتحاد الأوروبي، تبعاً لبريطانيا، عقوبات على شركة الملاحة.

تشابهار.. محور جديد للملاحة البحرية

وأعلن مدرس خياياني عن خطط الشركة للتوسع في منطقة تشابهار، وقال: لقد خططنا لإنشاء أحد المحاور الرئيسية لمجموعة الملاحة في تشابهار. وأضاف: يمكن لميناء تشابهار أن يلعب دوراً محورياً خلال السنوات المقبلة، ونحن نعمل على تطوير هذا الميناء، ونعتقد أن تطوير ميناء تشابهار سيؤدي دوراً هاماً في تنمية منطقة مكران من منظور المسؤولية الاجتماعية أيضاً.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة البحرية إلى أن العام الماضي شهد نقل ٨٦ ألف وحدة مكافئة TEU من الحاويات عبر تشابهار، مما جعله يحتل المرتبة الثانية بين الموانئ الحاوية في البلاد، وقال: تمكنا من زيادة حجم النقل في هذا الميناء من ٦ آلاف وحدة مكافئة TEU للحاويات

في عام ٢٠٢٢ إلى ٩٠ ألف وحدة مكافئة في عام ٢٠٢٤، وسنواصل الجهود لتحويل ميناء تشابهار إلى أحد الخطوط الرئيسية للنقل في البلاد.

وأضاف: لدينا ثمانية ممرات بحرية رئيسية في العالم، يعتبر مضيق هرمز أحدها، ويجب أن نعتبر هذا الأمر فرصة. وهذه القدرة توفر لشركة الملاحة إمكانية نقل البضائع داخل الخليج الفارسي بنظام التغذية «الفيدر»، مشيراً إلى أن مكاتب الشركة تعمل في عدة دول بما فيها أوروبا وروسيا والصين والهند، مضيفاً: يمكن لشركة الملاحة أن تلعب دوراً محورياً في ممر الشمال - الجنوب، حيث أن تطويره يتطلب تعاوناً من مختلف الأجهزة بما فيها الأجهزة الحكومية، وتعد الملاحة أحد المؤسسات الفاعلة في تطوير هذا الممر. وأوضح: في بحر قزوين، ندير ميناء أستراخان الروسي الذي تعرض لعقوبات في السنوات

حقائق الملاحة

الإيرانية - كأكبر

أسطول بحري

شيء مهم

عربي آسيا خلال

عام ٢٠٢٤ - قياسي

شيء الأولي

مشاريع العام

الأسواق

الماضية، ويُعتبر هذا الميناء من أفضل الموانئ الروسية نشاطاً في بحر قزوين.

الدخول إلى البورصة

وحينما مدرس خياياني الذكرى السابعة عشرة لدخول مجموعة الملاحة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى بورصة طهران للأوراق المالية، وقال: حققت الملاحة الإيرانية كأكب أسطول بحري في منطقة غرب آسيا خلال عام ٢٠٢٤ نمواً في الأرباح ٩٠٪ مقارنةً بالعام السابق، حيث ارتفعت من ١٠ آلاف مليار تومان في عام ٢٠٢٣ إلى ١٩ ألف مليار تومان في عام ٢٠٢٤. وأضاف: توقعاتنا تشير إلى استمرار هذا النمو في عام ٢٠٢٥، رغم أن سوق الملاحة يتأثر بالسوق والسياسات الدولية وتقلباتها.



المدير التنفيذي لشركة الصناعات البتروكيماوية الوطنية: سيكون عام ٢٠٢٥ عامًا مميزًا ومليًا بالإنجازات لصناعة البتروكيماويات، إذ من المتوقع تدشين ١٥ مشروعًا جديدًا بسعة إنتاج إجمالية تبلغ ٨ ملايين طن؛ مضيفاً: إن هذا الكم من المشاريع لم نشهده من قبل، وهو ثمرة جهود مكثفة من الإدارات والخبراء. وإضافة إلى هذه المشاريع الخمسة عشر، ستدخل ٤ مشاريع خاصة بتوفير المواد الأولية حيز التشغيل خلال العام الجاري، ما سيؤدي إلى رفع القدرة الإنتاجية الإجمالية إلى ١٠٦-١٠٧ ملايين طن بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، وتطور التعاون المشترك في مجال بناء محطات منتجات نهائية، تتوزع بين ٣٥ مليون طن للتصدير و١٦ مليون طن للسوق المحلية.

إنتاج فعلي، وبلغ حجم المبيعات من المنتجات النهائية نحو ٤٢ مليون طن، بعائدات تجاوزت ٢٤ مليار دولار، توزعت بين ٢٩ مليون طن مخصصة للتصدير بقيمة ١٣ مليار دولار، و١٣ مليون طن للسوق المحلي بقيمة ١١ مليار دولار. وبحسب الخطط الحالية، فإنه من المتوقع أن يرتفع إجمالي الطاقة الإنتاجية إلى ١٣٥ مليون طن ضمن الخطة التنموية السابعة، وإلى ١٨٦ مليون طن في أفق الخطة التنموية الثامنة.

وأشار محسن باك نجاد، وزير النفط الإيراني، إلى أن «كل شهر منذ (مايو/يونيو) وحتى نهاية العام الإيراني، سيشهد تدشين مشروع كبير في قطاع النفط والبتروكيماويات». من جهته، صرح حسن عباس زاده،

من المنتظر أن تشهد صناعة البتروكيماويات الإيرانية في عام ٢٠٢٥-٢٠٢٦ قفزة كبيرة في سعة إنتاجها، تبلغ ما بين ٩ إلى ١٠ ملايين طن، مع تدشين ١٥ مشروعًا بتروكيماوياً و٤ مشاريع لتأمين المواد الأولية، مما سيجعل من هذا العام أحد أكثر الأعوام ازدهاراً في تاريخ هذه الصناعة.

وأصبحت صناعة البتروكيماويات الإيرانية، خلال السنوات الأخيرة، أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد الوطني، بفضل برامج تطوير واسعة هدفت إلى زيادة الطاقة الإنتاجية، واستكمال سلسلة القيمة، وتوسيع الصادرات، ورفع مستوى التكنولوجيا.

حتى نهاية مارس ٢٠٢٤، وصلت الطاقة الإنتاجية السنوية إلى ٩٧ مليون طن، منها ٧٥ مليون طن

مصلحة الجمارك الإيرانية مستعدة لتسهيل التجارة مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ

صرّح رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية بأن إدارته مستعدة للمساهمة في مبادرات تسهيل التجارة والتحول الرقمي وتبادل البيانات في جميع أنحاء

منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأدلى نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية ورئيس مصلحة الجمارك بهذه التصريحات خلال المؤتمر السنوي السادس والعشرين لرؤساء الجمارك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي عقد في هونغ كونغ يوم الإثنين، مؤكداً استعداد إيران لتعزيز التعاون الإقليمي.

وأكد فرود عسكري أن هذا المؤتمر يوفر منصة بالغة الأهمية للتعاون والتقدم، وينماشى تمامًا مع شعار منظمة الجمارك العالمية لعام ٢٠٢٥ «الجمارك تشارك في تعزيز الكفاءة والأمن والأزدهار». كما أكد أنه في ظل بيئة العولمة والتجارة السريعة التطور، فإنه يجب على السلطات الجمركية أن تظل ملتزمة بتسهيل

التجارة المشروعة، وضمان أمن الحدود، وتعزيز الازدهار الاقتصادي. وأعلن رئيس مصلحة الجمارك التزام إيران بالانضمام إلى الجهود الإقليمية التي تعزز تسهيل التجارة، وتشجع الابتكار الرقمي، وتشجع تبادل المعلومات، وقال: معاً، يمكننا تبسيط الإجراءات الجمركية، ومكافحة التجارة غير المشروعة، وتعزيز أمن سلاسل التوريد، مع ضمان ازدهار مجتمعاتنا واقتصاداتنا، واصفاً المؤتمر بأنه فرصة قيمة لمواءمة الاستراتيجيات الوطنية مع أهداف منظمة الجمارك العالمية، وتبادل أفضل الممارسات، وإقامة شراكات من شأنها أن تشكل مستقبل العمليات الجمركية.

ودعا عسكري قادة الجمارك من الدول الأعضاء في منظمة الجمارك العالمية إلى الانخراط في حوار بناء، وحثّهم على استكشاف حلول مبتكرة من شأنها تعزيز الكفاءة والمرونة في جميع أنحاء المنطقة.

إيران وتركمانستان تؤكدان على تعميق التعاون النفطي والغازي

علاقات جيدة عبر التاريخ

من جانبه، أشار وزير خارجية تركمانستان إلى أن إيران وتركمانستان كانتا تتمتعان دائماً بعلاقات جيدة عبر التاريخ، وفي السنوات الأخيرة اتخذت العلاقات بين البلدين شكلاً جديداً، ونحن نحرص على توسيع التعاون في مختلف القطاعات. واعتبر رشيد مرادوف تصدير الغاز إلى إيران، وتطوير التعاون المشترك في مجال بناء محطات رفع الضغط وخطوط الأنابيب، وتبادل الغاز مع مختلف البلدان عبر الأراضي الإيرانية، المحاور الثلاثة الرئيسية للمفاوضات مع إيران، وقال: إن تركمانستان تنتج حالياً أكثر من ٨٠ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، ويمكن تصدير جزء كبير منه بالتعاون مع إيران.

واعتبر مرادوف البدء السريع لتبادل الغاز التركمانستاني عبر إيران إلى تركيا رمزاً للتعاون الجيد بين البلدين، وأضاف: أعنقد أنه بناء على هذه التجارب الجيدة، يمكننا اتخاذ خطوات إضافية لتوسيع العلاقات في هذا المجال. كما لدينا خطط كبيرة في مجال تصدير الغاز إلى إيران.

أكد وزير النفط الإيراني ووزير خارجية تركمانستان على تعميق التعاون بين البلدين في مجالات النفط والغاز. وقال محسن باك نجاد، خلال لقائه رشيد مرادوف، الثلاثاء، في إشارة إلى انعقاد اللجنة المشتركة بين البلدين في هذه الأيام وتنوع أجندات هذه اللجنة: إن انعقاد هذه اللجنة يمكن أن يرفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين.

وأضاف: في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن التفاعل البناء مع دول الجوار، خاصة تركمانستان باعتبارها دولة صديقة وشقيقة، له أهمية كبيرة.

وتابع: إن الحكومة الرابعة عشرة لديها إرادة قوية لتطوير التعاون في مجال الطاقة مع تركمانستان. وأشار باك نجاد إلى سرعة تنفيذ إتفاقية تبادل الغاز بين تركمانستان وتركيا عبر إيران، معرباً عن أمله في أن تسير العلاقات الأخرى في مجال الطاقة بين البلدين، مثل إتفاقية استيراد الغاز من تركمانستان، بنفس السرعة.

● أخبار قصيرة



«فلسطين» في منظومة الإمام الخامنئي الفكرية

الوقائ/ لقد أصبحت فلسطين والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد هذا البلد هي القضية الأولى للعالم الإسلامي اليوم. يجب أن نكون متيقظين ومتيقظين لأن هدف الكيان الصهيوني من احتلال القدس ليس فقط احتلال الدولة الفلسطينية، ولكن أيضا الهيمنة على العالم الإسلامي، وخاصة الشرق الأوسط.

«ره نامة» عبارة عن مجموعة من أربعين كتابا تشرح أسس وقيم ومبادئ الإسلام المحمدي الأصيل وفقا لإحتياجات وأسئلة وتحديات العصر المعاصر وتصوير فكر وسلوك مؤمن ثوري شاب من خلال الآراء المدروسة والثاقبة لقائد الثورة آية الله الخامنئي.

«فلسطين» هو عنوان المجلد الثامن والثلاثين من مجموعة «ره نامة»، المكتوبة عن فلسطين والمقاومة الإسلامية، وتتضمن تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول فلسطين، وتصدر عن منشورات «الثورة الإسلامية» التابعة لمكتب حفظ ونشر تراث قائد الثورة.



فيديو كليب موسيقي ثنائي اللغة للشهيد «أمير عبد اللهيان»

الوقائ/ تم إصدار فيديو كليب تحت عنوان «صديق المظلومين» بمناسبة ذكرى شهداء الخدمة في وصف شجاعة وخدمات الشهيد حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني الشهيد.

تم إنتاج هذا الفيديو كليب الموسيقي بناء على جهود هذا الشهيد في جبهة المقاومة ونقل صوت أهل غزة المظلومين. تجدر الإشارة إلى أنه تم إنتاج هذا الفيديو باللغتين الفارسية والعربية، الفيديو كليب من إنشاد «مهدي سلحشور» و «السميد» حجازي حجازي»، وكلهما للشاعرين «مرتضى حيدري آل كثر» و «أبو جبريل». وجاء في القسم العربي لهذا الفيديو كليب:

يَتَهَا فِتُون لِقَبَّةِ الصَّخْرَةِ
قَدْ أَذْكُرُوا الْمَرْجَاعَ وَالْمَسْرَى
نَاجَاهُمْ الرِّبَونَ ذَاتَ دَمٍ
حَيْثُ ارْتَقَوْا السُّدْرَةَ الْكَبْرَى
إِنَّا عَلَى الْعَهْدِ مَعَا يَا قَادَةَ النِّصْرِ
لَنْ نَتْرَكَ السَّاحَاتِ، نَحْنُ حَقِيقَةُ الصَّبْرِ
لَمْ يَخْلُ دَرْبٌ أَنْتُمْ خُطُوَاهُ الْأَوَّلَى
سَائِرُونَ عَلَى خُطَاكُمْ طِيلَةُ الدَّهْرِ
يَا وَعْدَ اللَّهِ الْمَادِقَ أَنْتُمْ يَا طُوفَانَ الْأَقْصَى
قَدَرْنَا نَضَائِكُمْ الْمُتَمَاسِكُ صَفًّا الْأُمَمَ رَحْمًا
يَا سَادَتَنَا يَا قَادَتَنَا يَا دَرْجَ اللَّهِ فِينَا
تَهْوَاكُمْ كُلُّ شُعُوبِ الْعَالَمِ شَخْصًا شَخْصًا

لا نستخدم الليزر أو القاطع، بل يتم تحديد التصميم بعد القطع، ثم يتم تحديد إحداثيات للعمل، واعتماداً على القاعدة وحسب نوع المعان الذي نريده للعمل، بما أننا نريد استخدام الفن على لوحة طينية أو لوحة جدارية أو أي شيء آخر، وأي مادة، لدينا القدرة على العمل عليها مع هذه الأجزاء التي قمنا بإنتاجها، ثم نقوم بالصاقها باللاصق الخاص الذي أنتجناه ويُسمى «الاصق برشنك»، عندما يتم قطع القطع وتصميم ميزات العمل، نقوم باستخدام سلسلة من الألوان، نرسم الخلفية، نقوم بلصق جميع التصميم التي نريدها على العمل الأساسي والنتيجة جميلة جداً وهذا فن جديد ومميز تماماً، ومن المفترض أن يُستخدم في زخرفة المباني.

الحضور في الساحة الدولية

أما فيما يتعلق بالحضور على المستوى الدولي، تقول «حيدري كيا»: نبذل جهدنا وكل فكرتنا هي أن نكون حاضرين في المعارض والأسواق الدولية خاصة في الدول العربية، وأعتقد أننا سنتمكن من التآلق هناك كثيراً، ونرغب بالمشاركة في المعارض العربية وتعريف هذا الفن للأشقاء في البلدان العربية.

«برشنك» في الأعمال الفنية والدينية

بعد ذلك تتطرق «حيدري كيا» إلى نطاق العمل لهذا الفن، وتقول: أما نطاق العمل في هذا الفن واسع جداً، إنتاجنا هي مزيج من الفن واستخدام الآيات القرآنية أو مواضيع أخرى، أي يمكننا تزين أعمالنا باستخدام سلسلة من الأسماء والآيات القرآنية، ويمكننا تزين أعمالنا بسلسلة من القصائد الفارسية، أو بدون كليهما، مثل تنفيذ التصميم الإيراني الخاصة، وعلى أي حال يمكن تطبيقه على أي شيء وأي سطح، ونقصد استخدامه مستقبلاً للديكور الداخلي للمبنى.

وأخيراً تعتبر الفنانة الإيرانية، القرآن نعمة للعمل، وتقول: عندما يزين العمل بأسماء إلهية، ويدخل بيوت الجمهور، فإنه يأخذ معه البركة، لأنه في رأي الأسماء الإلهية لها طاقة إيجابية، وأشعر بالرضا في بيتي، عندما يتم تركيبها يجعلني أشعر بتحسن، حتى عندما أنظر إليه، عندما يخطر ببالي وأقرأها يجعلني أشعر بالرضا، ويرأي، فإن الجمع بين الفن والقرآن يثير بركات عملنا.

نبذل جهدنا للحضور في المعارض والأسواق الدولية خاصة في الدول العربية



مهرجان أفلام المقاومة الدولي؛ أعمال محلية ودولية وبرامج متنوعة

الوقائ/ مهرجان أفلام المقاومة الدولي بواصل نشاطاته حتى ٢٤ مايو الجاري، يستمر العرض الرسمي لأعمال المهرجان في متحف الدفاع المقدس في طهران. وفي هذا الحدث الثقافي الذي يقام في قاعات مختلفة من هذا المجمع بالإضافة إلى عرض أفلام متنوعة وجلسات تحليلية وورش عمل وحفل تكريم أهالي الشهداء وتجلي أخوة الأمة القائمة على المقاومة، واحتفال الفنانين المخضمين في سينا الثورة والدفاع المقدس.

وفي إشارة إلى تركيز قائد الثورة على الترويج لخطاب المقاومة، قال أمين عام المهرجان السيد «جلال غفاري قدیر»: من وجهة النظر هذه، لا ينظر إلى السينما على أنها غاية، بل أداة للتعبير عن خطاب المقاومة على المستوى العالمي. شعار هذه النسخة من المهرجان هو «تحرير القدس» وحاولنا أن نجعل السينما تستخدم هذا الخطاب بشفافية، بدلاً من الغرق في سحر السينما الظاهرة. وفي إشارة إلى النمو بمقدار ثلاثة أضعاف في الأعمال المستلمة مقارنة بالدورة السابقة، أعلن أمين عام المهرجان: «تم تسجيل أكثر من ١٠٠٠ عمل بهوية واضحة ومؤلفين معروفين في نظام المهرجان. ويعد القسم الجديد من الإنتاجات بالذكاء الاصطناعي، الذي سمي على اسم الشهيد سيد حسين علم الهدى، أحد ابتكارات هذه الفترة، والذي لاقى استحساناً من قبل الفنانين، وقد تم استلام أكثر من ٥٠٠٠ عمل في هذا القسم».

الدفاع المقدس نموذج لحياة أفضل للأمة

كما حضر اللواء محسن رضائي، قائد الحرس الثوري الإيراني في الدفاع المقدس، حفل عرض فيلم «اسفند»، الذي أقيم بحضور وكلاء الفيلم وعائلة الشهيد هاشمي. وبينما شكر نشطاء سينما المقاومة الذين يشرجون الملحمة العظيمة للدفاع المقدس وجهة المقاومة للناس والجمهور، اعتبر المقاومة أساساً للترويج للهوية الإيرانية والإسلامية. وقال الدكتور محسن رضائي في شرح سبب تسمية الدفاع في الحرب تحت عنوان «الدفاع المقدس»: لقد أخذ الله في القرآن بالدفاع عن الأرض والوطن ومكان الإقامة، ولذلك كان هذا الدفاع دفاعاً مقدساً.

إحياء ذكرى الشهيد الحاج قاسم بخشي

كما أقيم حفل إحياء ذكرى المخضرم في فن المقاومة، الحاج قاسم بخشي والمخرج الوثائقي المخضرم والمصور السينمائي لمجموعة فتح السردية، يوم الأحد ١٨ أيار/مايو، الذي كان تكريماً للمسعى الفني مدى الحياة والدور الفعال للحاج قاسم بخشي في التسجيل البصري للدفاع المقدس والمقاومة الإسلامية، بحضور شخصيات ثقافية وفنية بارزة. الحاج قاسم بخشي شخصية معروفة في مجال الأفلام الوثائقية الحربية والمقاومة، بدأ حياته المهنية كمصور سينمائي وصانع وثائقي في مجموعة فتح الروائية في أوائل الثمانينيات. وهو أحد الفنانين الذين كانوا في الخطوط الأمامية للحرب وصور لحظات نكية وحقيقية للدفاع المقدس. شارك بخشي في عشرات الأفلام الوثائقية البارزة، بما في ذلك أعمال الشهيد مرتضى آويي، وصور دائمة من أيام الملحمة والتضحية. خلال سنوات مسيرته الفنية، لم يعرف فقط بأنه مصور محترف، بل كان دائماً يحظى باحترام أهل فن الثورة بسبب نظره الإنسانية والعميقة والمخلصة لمفاهيم المقاومة والتضحية.



فنانة إيرانية للوقائ:

«برشنك».. فن إيراني أصيل يتلأأ في العالم

وفي الوقت نفسه، يحاول الفنانون الشباب والنشطون اليوم أيضاً إنشاء أعمال جديدة من خلال الجمع بين الفنون التقليدية والجديدة وكذلك تحديث الأعمال التقليدية، من بينها فن كردية. «برشنك» بمعنى التآلق والتآلق وهو بالفعل أفضل إسم لهذا النشاط الفني الجميل. نُقام مهرجانات ومعارض دولية للصناعات اليدوية الإيرانية طوال السنة وتواجه إقبالاً كبيراً، وبما أن هذا الفن الحديث الجميل، يجتذب الكثير، ومن أجل التعرف أكثر على هذا الفن الجميل، أجرينا حواراً مع الفنانة الإيرانية السيدة «أفسانة حيدري كيا» التي سجّلت هذا الفن باسمها في إيران، وفيما يلي نص الحوار:

مراحل العمل

ثم تشرح الفنانة الإيرانية مراحل العمل، قائلة: يتم العمل بسلسلة من قطع الجلد المدبوغ المحملية والكريستالية، أولاً نقوم بطباعة سلسلة من التصميمات، ووضع التذهيب على القماش، ثم يتم قطع كل هذه التصميم يدوياً،

تألق الفن الإيراني

بداية، تشرح لنا السيدة «أفسانة حيدري كيا» عن سبب تسمية هذا الفن، ومعنى كلمة «برشنك»

منتدى «روسيا والعالم الإسلامي» في قازان يستضيف الفن والأدب الإيراني

رقم ٣ في المعرض الروسي الدولي، لوحة ساحة «إمام» الكبيرة أي ساحة «نقش جهان» في إصفهان كانت تجتذب الزوّار.

قصيدة عن الخليج الفارسي

اختتم المنتدى يوم الإثنين ١٩ مايو، وكانت قراءة قصيدة «أنا فتاة إيران» أحد البرامج الثقافية المثيرة للإهتمام في المنتدى. وبرنامج «نيمروز» الثقافي الإيراني، الذي أقامته قنصلية إيران في تارستان ومجموعة من الطلاب الفنانين الإيرانيين الذين يدرسون في جامعات قازان، تم تقديم أجزاء من العادات والتاريخ القديم والحضارة الإيرانية والموسيقى التقليدية والأزياء المحلية والأقوام الإيرانية وفن الخط ومناطق الجذب السياحي في إيران.

في جزء من الحدث، قرأت إحدى الطالبات الإيرانيات قصيدة «أنا فتاة إيران»، والتي انتهت بالجمال التالية: «هذا الخليج الذي يقع في قلب الأرض.. هو الخليج الفارسي الإيراني دائماً»، فواجهت هذه القصيدة إقبال الجمهور وتصفيقهم.

على الرغم من أن سالار عقيلي، فنان بلادان، لم يكن من بين الحاضرين في هذا الحفل، إلا أن أدائه لأنشودة «إيران» أعطى جواً خاصاً لهذه الطقوس، وهي قصيدة مألوقة بهذه العبارات في أذهان الجمهور: «إيران، أضحي بنفسي من أجل دموعك وضحكك...».

التعريف بالتاريخ والحضارة الإيرانية، وعرض الصناعات اليدوية والأعمال الثقافية والفن والأدب الإيراني كان جزءاً آخر من برنامج حفل الختام.

بما في ذلك جمهورية إيران الإسلامية، وافتتحت الاجتماع وزيرة الثقافة الروسية السيدة أولغا يوبوفا. حضر رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الإسلام «محمد مهدي إيماني بور»، هذا الاجتماع باسم إيران، وعبر في كلمته عن دور الثقافة في الوحدة والتآزر في العالم الإسلامي، وبالإضافة إلى الحديث في هذا الاجتماع، التقى رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية ببعض الشخصيات الثقافية والدينية الروسية.

وفي وقت سابق، أعلنت السفارة الإيرانية في روسيا عن موعد فعاليات الأسبوع الثقافي الروسي في مدينتي طهران وإصفهان في الفترة من ٩ إلى ١٣ يونيو ٢٠٢٥.

لوحات الرسامين الروس عن إيران

أحد التأثيرات اللافتة للنظر على هامش الاجتماع كان إقامة معرض حول لوحات الرسامين الروس عن إيران، لوحات فنية رائعة تجذب الإنتباه، عند دخول القاعة

الوقائ/ تعتبر مدينة قازان عاصمة تارستان بوابة الإسلام إلى أراضي روسيا الشمالية نظراً لخلفيتها التاريخية، وقد تم تقديم هذه المدينة كعاصمة ثقافية للعالم الإسلامي هذا العام ٢٠٢٥.

استضافت مدينة قازان المنتدى الاقتصادي الدولي السادس عشر لروسيا والعالم الإسلامي، والذي بالإضافة إلى مجال الاقتصاد، اشترك أيضاً فيه مجالات أخرى مثل الثقافة.

اجتماع وزراء الثقافة في الدول الإسلامية

على هامش المنتدى شاركت الإيسيسكو في الاجتماع الوزاري حول الحوار الحضاري ودعم الهوية والتنوع، تحت عنوان: «حوار الثقافات كأساس للحفاظ على الهوية والتنوع في عالم متعدد الأقطاب».

افتتح اجتماع وزراء الثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في قازان يوم الخميس ١٥ مايو بحضور مسؤولين من روسيا و١٩ دولة إسلامية



● أخبار قصيرة



ماكرون مُتهم بالتدخل في الانتخابات الرومانية

كشف السفير الروسي في بوخارست فلاديمير ليباييف عن وجود تدخل خارجي في الانتخابات الرأسيّة الرومانية، مشيراً إلى أن هذا التدخل لم يأت من موسكو بل من الغرب، وتحديداً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأوضح ليباييف في تصريحات لقناة إعلامية روسية أن «التدخل الأجنبي في الانتخابات الرومانية حقيقة واقعة، لكنه جاء من القوى الغربية وليس من روسيا». وأضاف: «تدخل ماكرون حقيقة لا يمكن إنكارها، حيث تواصل مع المرشح نيكوسور دان قبل الانتخابات بيومين فقط، معلناً دعمه الكامل وتضامنه معه».

وذكر السفير الروسي أيضاً أن عدداً من القادة الغربيين أعلنوا بشكل صريح دعمهم للمرشح نيكوسور دان خلال فترة الانتخابات، مما يعكس نمطاً من التدخل الخارجي في الشؤون الرومانية الداخلية.



أكثر من ١٠٠ دولة ستشارك بمؤتمر روسيا للأمن

سيشهد الاجتماع الدولي الثالث عشر لشؤون الأمن، المقرر عقده في موسكو خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو الجاري، مشاركة واسعة تضم نحو ١٢٥ وفداً يمثلون أكثر من ١٠٠ دولة من بلدان الجنوب والشرق العالمي ورابطة الدول المستقلة. وأكدت عدة منظمات إقليمية ودولية مشاركته في هذا الحدث الهام، منها منظمة معاهدة الأمن الجماعي، والاتحاد الاقتصادي الأوروبيآسيوي، ومنظمة شنغهاي للتعاون، إضافة إلى ١٤ منظمة دولية أخرى.

وسيتأسس الاجتماع سيرغي شويغو، أمين مجلس الأمن الروسي، وستقام على هامشه ندوة علمية متخصصة تناول قضايا الأمن العالمي بمشاركة فاعلة من المجلس العلمي والخبراء المختصين في هذا المجال.



حوالي ٢٣ ألف باكستاني في سجون العالم

وفقاً لتقرير وزارة الخارجية الباكستانية، يوجد ما مجموعه ٢٣,٤٥٦ مواطناً باكستانياً محبوسين في سجون مختلف دول العالم، حيث يقضي العدد الأكبر منهم -أي ١٥٦,١٢ شخصاً- فترات محكوميتهم في الولايات المتحدة قد يتمكنون قريباً من توجيه الاتهامات لأعضاء الكونغرس دون الحاجة إلى موافقة محامي قسم النزاهة العامة في وزارة العدل. في الوقت الحالي، يتعين على محامي هذا القسم التأكد من أن القضايا المرفوعة ضد المسؤولين المنتخبين ليست ذات دوافع سياسية. وتُسي إدارة ترامب إلى تغيير هذا الإجراء وفقاً للاقتراح الجديد، لن يحتاج المحققون



مع استحواذ الشركات الأوروبية على معظم عائداته

هل ستنجح كازاخستان بتحرير نفطها من استغلال الغرب ؟

الوطن/ في أوائل العام الميلادي الحالي، سجلت كازاخستان رقماً قياسياً تاريخياً في متوسط الإنتاج اليومي للنفط بتجاوزها إنتاج ٢,٠٣ مليون برميل يوميا. ومع ذلك، كان هذا الأمر بالنسبة لمسؤولي البلاد تذكيراً آخر بالضرورة الملحة لإجراء تغييرات جذبية في صناعة النفط أكثر من كونه سبباً للاحتفال.

إنتاج قياسي وتحديات متزايدة

لقد خلق الإنتاج غير المسبوق للنفط مشكلات كثيرة لكازاخستان في علاقاتها مع شركائها في أوبك بلس من قبل. حيث يتهم هؤلاء الشركاء أسنانا بانتهاك الحصص المحددة. لكن حتى هذا المستوى من الإنتاج غير كاف لحل المشكلات المالية المتزايدة للبلاد. فقد كان عجز الميزانية الحكومية في كازاخستان يتزايد باستمرار منذ عام ٢٠٢٠، ووصل في العام الماضي إلى ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وضع هذا الوضع قادة كازاخستان أمام خيار صعب: إما مواصلة زيادة حجم الإنتاج وقبول خطر تصعيد توترات جديدة في العلاقات مع منتجي النفط الراندين مثل روسيا و السعودية، أو إعادة النظر في شروط التعاون مع عملاقة النفط الغربيين الذين يمكن أن تصل حصتهم من عائدات استغلال الحقول الكازاخستانية إلى ٩٨ بالمئة. بيد وأن المسؤولين يميلون حالياً إلى الخيار الثاني، مدفوعين بمطالب المجتمع وحقيقة أن الاتفاقيات القديمة أبرمت تحت جيل سابق من النخب بقيادة نور سلطان نزارباييف، الذين نتخوا تماماً عن المشهد في السنوات الأخيرة.

عقود لصالح الغرب

ما يقرب من ثلثي إجمالي إنتاج الهيدروكربون في كازاخستان مخصص لثلاثة حقول نفط وغاز فقط: تنغيز، كارتشاغاناك، وكاشاغان. اكتشفت هذه الحقول خلال الحقبة السوفيتية، لكن استغلالها أصبح ممكناً فقط بفضل اتفاقيات تقاسم الإنتاج (PSA) التي أبرمت مع شركات النفط الغربية في تسعينيات القرن الماضي. في السنوات الأولى من الاستقلال، نجحت كازاخستان في توقيع عدة عقود من هذا النوع مع شركات مثل شيفرون، إيني، شل، إكسون موبيل وعدد آخر حتى نهاية

خطوات نحومراجعة العقود

كانت كازاخستان تمهد الطريق منذ فترة طويلة لمراجعة اتفاقيات النفط المبرمة في التسعينيات. في عام ٢٠٠٨، وافق كونسورتيوم شمال بحر قزوين (NCOC) المسؤول عن تطوير حقل كاشاغان والذي يضم شركات شل، إكسون موبيل، إيني، توتال إنرجيز، CNPC وإنبكس، على زيادة حصة شركة «كازموناغاز» الكازاخستانية إلى ١٦,٨٨ بالمئة ودفع تعويضات عن التأخير في إطلاق تطوير الحقل. في عام ٢٠١٢، نجحت الحكومة في الحصول على حصة ١٠ بالمئة لشركة «كازموناغاز» في حقل كارتشاغاناك.

«الثمن الباهظ للاستثمارات الأجنبية

ومع ذلك، كان للاستثمارات السخية وجه آخر. فقد اضطرت حكومة كازاخستان الفتية والضعيفة مؤسسياً إلى توفير شروط مواتية للغاية للمستثمرين: إعفاءات ضريبية، وفترات طويلة لاسترداد رأس المال، وسرية البنود التجارية للعقود. في السنوات الأولى من تطوير الحقول، كانت حصة الحكومة من الأرباح ضئيلة، حيث مُنح المستثمرون الأجانب الحق في استرداد تكاليفهم أولاً. في الواقع، وضعت قيادة كازاخستان في تسعينيات القرن الماضي أسس قطاع النفط والغاز في البلاد وفقاً للشروط التي أملتتها شركات النفط العملاقة. ولا تزال العديد من هذه العقود سرية، لدرجة أنه من غير الواضح حتى ما هي الحصة التي تتلقاها الحكومة بالضبط من عائدات النفط.

في الوقت نفسه، هناك أسباب كافية للتشكيك في عدالة توزيع عائدات النفط. يكفي أن نذكر فضيحة «كازاخجيت»، عندما تم اعتقال جيمس جيفن، الناجر الأمريكي والموظف السابق في وكالة المخابرات المركزية الذي عمل لسنوات كمستشار للرئيس نزارباييف، في نيويورك عام ٢٠٠٣. اتُهم بدفع رشاوى بقيمة ٧٨ مليون دولار لكبار المسؤولين الكازاخستانيين، بمن فيهم نزارباييف نفسه ورئيس الوزراء نورلان نالغيمباييف، مقابل عقود مربحة في حقل تنغيز. في النهاية، حُكم على جيفن بعقوبة بسيطة بعد ادعائه أنه تصرف بعلم المسؤولين الأمريكيين، لكن في كازاخستان نفسها، غذت هذه القصة الشكوك حول صفقات النفط في التسعينيات.

التي يقوم بها محامو وزارة العدل للتحقق من قانونية الاتهامات الموجهة ضد المسؤولين، أو للتأكد من عدم وجود دوافع سياسية وراء هذه الاتهامات. وتأتي هذه التغييرات المقترحة في سياق توترات متزايدة بين إدارة ترامب والمؤسسات القضائية، حيث يرى الرئيس أن بعض التحقيقات السابقة ضد أعضاء حزبه كانت مدفوعة بدوافع سياسية.

وقد عبر العديد من الخبراء القانونيين عن

دوليات

الوقاف

٥

«كازموناغاز» و«لوكاويل»، الممثل الوحيد من العملاقة النفطية الثلاثة الكبار الذي لم تقدم كازاخستان ضده شكوى كبيرة حتى الآن. لكن هنا أيضاً يتغير الوضع بوضوح: في ١٣ فبراير، تمت دعوة كيفن لاين، الرئيس التنفيذي لشركة TCO إلى البرلمان؛ كانت هذه المرة الأولى التي يُجبر فيها أحد مديري عملاقة النفط على الردامام نواب كازاخستان وحتى الاستماع إلى تعليقاتهم النقدية.

في الوقت نفسه، التقى ألماس آدام ساتكاليف، وزير الطاقة الكازاخستاني، مع رئيس شيفرون ونائب رئيس إكسون موبيل؛ وفي أبريل، وصل مايكل ويرث، رئيس شيفرون، إلى أستانا للقاء الرئيس توكاييف ورئيس الوزراء بيكتانوف. لم تذكر البيانات الصحفية بعد هذه الاجتماعات أي شيء عن مراجعة اتفاقيات تقاسم الإنتاج، لكن هناك أدلة كثيرة تشير إلى أن هذا الموضوع قد طُح.

حان الوقت المناسب للمراجعة

في الخطابات العامة للمسؤولين الكازاخستانيين، هناك أيضاً إشارات كثيرة إلى أن البلاد تسعى إلى مراجعة متوازنة لشروط التعاون مع عملاقة النفط.

صرح الرئيس توكاييف في ٢٨ يناير خلال جلسة موسعة للحكومة بأن اتفاقيات تقاسم الإنتاج لعبت دوراً مهماً في تطوير هذه الصناعة في وقتها، لكنها تحتاج الآن إلى تحديث بشروط أكثر فائدة للبلاد. كما دعا إلى بدء مفاوضات لتمديد العقود. بعد ذلك، اعترف ألماس آدام ساتكاليف، وزير الطاقة آنذاك، علناً وللمرة الأولى بأن كازاخستان تستعد لمراجعة معايير الاتفاقيات القديمة، بدءاً من مشروع تنغيز. وأعلن أن القضايا الرئيسية في المفاوضات قد تشمل زيادة حصة كازاخستان، وتغيير المشغلين، وتحسين شروط العقود.

عوامل مواتية لتغيير نهج أستانا

هناك عدة عوامل مهمة تساعد على إصرار كازاخستان. أولاً وقبل كل شيء، ظهر في كازاخستان خلال السنوات القليلة الماضية جبل جديد من النخب في المناصب العليا لم يعودوا ملتزمين بـ «تسويات النفط» في التسعينيات. بالنسبة لهم، فإن مراجعة نهج استغلال الموارد الجوفية ليست فقط مسألة إيرادات، بل إثبات للسلطة السياسية وقدرتهم على تعزيز السيادة الاقتصادية للبلاد.

كما يتزايد في المجتمع الكازاخستاني الطلب على توزيع أكثر شفافية وعدالة للإيرادات من الموارد الطبيعية. على سبيل المثال، في عام ٢٠٢٢، نُشرت عريضة عامة على منصة E-petition الوطنية تطالب بإخراج شروط اتفاقيات تقاسم الإنتاج من السرية والكشف عن كيفية تقسيم الإيرادات بين الميزانية الحكومية والشركات الأجنبية. ليس الرأي العام دائماً العامل الرئيسي في صنع القرار في كازاخستان، لكن تجاهله يصبح أكثر صعوبة يوماً بعد يوم.

كما يتغير المشهد الجيواقتصادي. لقد غيرت العقوبات والحروب التجارية وعدم استقرار طرق النقل ظروف تصدير النفط الكازاخستاني بشكل كبير، مما يتطلب مراجعة مناسبة للاتفاقيات القديمة؛ خاصة في ظل الظروف التي دفعت فيها الحرب في أوكرانيا الغرب إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لدول آسيا الوسطى واتخاذ مواقف أكثر عملية في العلاقات معها.

فرصة لابيني تفويتها

في النهاية، إذا لم تقم كازاخستان الآن بمراجعة عقود النفط، فإنها تواجه خطر مواجهة وضع حتى عام ٢٠٤٠ حيث ستكون أكبر الحقول في طريقها إلى النضوب وقد لا تظهر موارد جديدة لاستكمال الميزانية. بالطبع، أي خلاف مع أكبر شركات الطاقة في العالم ينطوي على مخاطر، لكن إذا لم تستغل كازاخستان هذه الفرصة المواتية الحالية للحصول على شروط أفضل لنفسها، فقد تأتي الفرصة التالية متأخرة جداً.



قلقهم إزاء هذه التغييرات المحتملة، معتبرين أنها قد تضعف الضوابط الضرورية التي تحمي العملية القضائية من التدخل السياسي. وأشاروا إلى أن قسم النزاهة العامة تأسس تحديداً لضمان أن تكون التحقيقات مع المسؤولين المنتخبين مبنية على أسس قانونية صلبة وليست مجرد أدوات للانتقام السياسي. وتشير مصادر مطلعة إلى أن هذا التغيير قد يكون جزءاً من إعادة هيكلة أوسع لوزارة العدل تحت قيادة الرئيس ترامب.

المدعون العامون إلى استشارة محامي قسم النزاهة العامة في وزارة العدل خلال الخطوط الرئيسية والمهمة في التحقيقات المتعلقة بالمسؤولين العموميين.

وأشار التقرير إلى أنه في حال تغيير هذا القانون، سيتم تعديل أحد القوانين المهمة والراسخة في إجراءات وزارة العدل، والذي يحدد كيفية إجراء التحقيقات مع المسؤولين المنتخبين. كما أوضح التقرير أنه في حال تنفيذ هذه التعديلات، سيتم إلغاء جزء من المراجعات

من الرجال والسيدات،

إرتقاء ٥ إيرانيين في التصنيف الدولي بكرة المنضدة

الوفاق/ إرتقى ٥ إيرانيين بمراكزهم في كرة المنضدة بالتصنيف الدولي الجديد. ففي التصنيف الدولي الجديد الصادر للاسبوع ٢١ من عام ٢٠٢٥ صعد ٥ رياضيين إيرانيين الى مراكز أعلى في مراتبهم الدولية من الرجال والسيدات، فقد إرتقى كابتن المنتخب الإيراني «نوشاد عالميان» بكرة المنضدة مركزاً واحداً ليحتل المرتبة ٧٥ عالمياً. أما الرياضي الإيراني الآخر «نويد شمس» فقد صعد مرتبتين وأصبح بالمركز ١٤٠ عالمياً، وارتقى «نيماءالميان» الشقيق الآخر لعالميان ٣ مراتب ليصبح بالمركز ١٤١ عالمياً. أما الشاب النابغة «بنيامين فرجي» فقد صعد مركزين ليصبح في المرتبة ١٦١، و«اميرحسين هدايي» ارتقى ٤ مراتب ليصبح في المركز ٢٣١ دولياً. أما في فئة السيدات فقد صعدت كل سيدات إيران المنتميات للمنتخب الوطني – وهن ٥ لاعبات- في التصنيف الاخير، حيث ارتقت كابتين المنتخب الإيراني للعبة «ندى شهسوري» ٣ مراتب لتحتل المركز ٢١٥ عالمياً، و«إلينا

ضمن التصنيفات الآسيوية بكرة القدم، طاقم تحكيم إيراني لمباراة الفلبين و طاجيكستان

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن الطاقم التحكيمي لمباراة الفلبين وطاجيكستان، والتي ستجري ضمن تصنيفات كأس آسيا المؤهلة الى النهائيات التي ستقام في السعودية ٢٠٢٧.

وستجري المباراة بين الفلبين وطاجيكستان في ١٠ من حزيران القادم بمدينة «كاباس» الفلبينية. وانتخب الطاقم الإيراني بقيادة «حسن اكبري» لقيادة هذه المباراة المهمة في التصنيفات الآسيوية. ويساعد اكبري كل من «فرهاد فرهادبور واميرمحمد داود زادة»، وسيكون «امير عرب براقي» حكماً رابعاً للمباراة.



فيما حل الرياضي اللبناني بطلاً للمرة الثانية على التوالي، «طليعت» وصيفاً لغرب آسيا بكرة السلة

الوفاق/ بخسارته المباراة النهائية؛ حصل فريق طبيعت اسلامشهر الإيراني على المركز الثاني في بطولة «وصل» لغرب اسيا بكرة السلة. وخسر الفريق الإيراني أمام فريق الرياضي اللبناني –المليء بالنجوم الاجانب بالإضافة الى افضل لاعبي المنتخب اللبناني القوي – بنتيجة كبيرة، حيث واجه فريق طبيعت

تستضيفها ماليزيا ؛

إيران تشارك ببطولة آسيا في السكواش

الوفاق/ تشارك إيران ببطولة آسيا للسكواش في ماليزيا بأربعة رياضيين، ٢ لفئة الرجال ومثلهما للسيدات. فبطولة اسيا للسكواش ٢٠٢٥ التي تستضيفها ماليزيا تنطلق اعتباراً من ١٧ حزيران ولغاية ٢١ حزيران. والرياضيون الاربعة هم «سبهر اعتمادبور، بوبا

نجم المنتخب الايراني بالكرة الطائرة، «اميرمحمد غلزادة»

يلتحق بالدوري الايطالي

الوفاق/ التحق نجم المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة «اميرمحمد غلزادة» بالدوري الإيطالي وبالذات مع فريق «غروتازولينا». صمم نجم المنتخب الإيراني واللاعب الذي اعتبر «ظاهرة» للاعبين المنتخب الإيراني «اميرمحمد غلزادة» ان يغير وجهته للعام المقبل ويتجه صوب ايطاليا، حيث انه لعب الفصل الماضي في الدوري السلوفيني – وهو من الدوريات القوية في أوروبا – وخاض منافسات هذا الدوري ضمن فريق «ACH Volley Ljubljana»، ولكنه قرر ان يلعب الفصل المقبل ضمن صفوف فريق «غروتازولينا» الإيطالي. و «اميرمحمد» من مواليد عام ٢٠٠٣ ويطول ٢٠٥ سم، وهو واحد الاسماء التي اعلنتها مدرب المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للمشاركة في الدوري العالمي القادم للعبة، وهذه المشاركة ستعطيه شهرة أكبر في المحافل الدولية واذا ما تألق فسوف تزداد قيمته التسويقية قطعاً وبقينا. ومما يذكر ان الدوري الإيطالي للكرة الطائرة يتكون من ١٢ فريقاً، وهو من الدوريات القوية وذات الاثارة والحماس، وتعتبر الاندية الإيطالية من اقوى الاندية في العالم بالكرة الطائرة.



وزير التراث الثقافي والسياحة:

ايران على استعداد لتطوير الدبلوماسية الروحية مع الفاتيكان

محددة، وانما تمثل سرداً مشتركاً للحقيقة والتراحم والسلام على لسان الشعوب. في المقابل، عبر وزير خارجية الفاتيكان عن تحريبه بمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما يخص التعاون بين الاديان السماوية، وقال مخاطباً صالحي أميرى: ان نهجكم في الربط بين مفهوم الزيارة مع السلام العالمي دقيق وذكي، ويتناغم مع روح تعاليم الأديان السماوية. وازضاف المطران غالاجر في لقائه مع صالحي اميري الذي يزور الفاتيكان حالياً: ان الكنيسة الكاثوليكية تدعم أي جهد يهدف إلى تعزيز التعايش، والتبادل الروحي، وإنشاء مسارات دينية مشتركة. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها إمكانات واسعة في مجال ثقافة الزيارات الدينية، والعلوم الإسلامية، والتفاعل بين الأديان؛ مؤكداً على رغبته في تطوير التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف من أجل بناء عالم قائم على الأخلاق والسلام. جدير بالذكر ان صالحي أميرى، يجري زيارة للفاتيكان حالياً، بصفته الممثل الخاص لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بنزشكيان، خلال قداس تنصيب بابا الفاتيكان الجديد لاون الرابع عشر.



قال وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني سيد رضا صالحي اميري: ان تبادرا نظاقا من خلفيتها الحضارية وطاقاتها

توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي نائين وغوريس الارمينية

الوفاق/ أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة نائين بمحافظة اصفهان عن إقامة مراسم توقيع اتفاقية توأمة بين المدينة التاريخية نائين ومدينة غوريس في جمهورية أرمينيا. وقال محمود مدنيان تم توقيع هذه الاتفاقية بهدف التعريف بالقدرات الاقتصادية والتجارية وخاصة السياحة

مسجد جامع مدينة شوشتر في طريقه للتسجيل العالمي

الوفاق/ قال النائب عن اهالي مدينة شوشتر وغتوند في مجلس الشورى الإسلامي إن مسجد جامع مدينة شوشتر على بعد خطوة من التسجيل العالمي، مضيقاً: إن الاستعدادات الفنية لتسجيل هذا الأثر قد تم تأكيدها من قبل وزارة التراث الثقافي. وأوضح حجة الإسلام والمسلمين سيد محمد سادات إبراهيمي: من خلال المتابعات



المستمرة عبر وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وكذلك جهود مدير عام التراث الثقافي في محافظة خوزستان، تم اعتماد ملف مسجد جامع في شوشتر من قبل مسؤولي وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية والخبراء. وأضاف إبراهيمي: بالنظر إلى المتابعات التي تم القيام بها، سيتم دراسة ملف هذا الأثر التاريخي المهم من قبل منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتثافة (اليونسكو) من سبتمبر إلى أكتوبر، ثم سيتم اعتماده والموافقة عليه. وأضاف إبراهيمي:



تطوير صناعة السياحة وتعزيز الاقتصاد في المنطقة من خلال حضور الفاعلين ورجال الأعمال، خاصة في مجال الصناعات

الأثر إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين. وتابع: أن تسجيل هذا الأثر عالمياً يزيد من عدد السياح الأجانب والمحليين في المحافظة، مما يسهم في ازدهار الاقتصاد في المنطقة. نتوقع أنه مع هذا التسجيل، ستصبح مدينة شوشتر واحدة من المحاور الرئيسية للسياحة الثقافية في البلاد. وأشار إبراهيمي: يجب على جميع الجهات التنفيذية أن تتعاون بشكل فعال، ونطلب من أهالي مدينة شوشتر أن يساعدونا كما كانوا دائماً في الحفاظ على هذا التراث الثمين.

إن تسجيل هذا الأثر سيكون نقطة تحول في آثار التراث الثقافي والسياحي لمدينة شوشتر. نحن منذ عدة أشهر في صدد إعداد الظروف اللازمة لتسجيل هذا الأثر المهم، وفي حال الموافقة، سنشهد تأمين اعتمادات خاصة لهذا الأثر التاريخي من قبل اليونسكو. وأشار إبراهيمي إلى أن مسجد جامع مدينة شوشتر يتمتع بميزات معمارية فريدة، بما في ذلك القبة الجميلة، والمآذن التاريخية، وزخارف الجص الرائعة، ويحتوي على جميع المعايير اللازمة للتسجيل في قائمة التراث العالمي. يعود تاريخ هذا

● أخبار قصيرة



أنباء الطائفة المرشدية
في سوريا يحتجون على
الانتهاكات بحقهم

بعد الأحداث الدامية في الساحل خلال آذار/مارس الماضي وفي السويداء في بداية أيار/مايو الحالي، ارتفعت مخاوف الطوائف الأخرى في المحافظات السورية، مطالبين بضبط تصرفات الفصائل المتشددة المنتشرة ضمن صفوف الأمن العام ووزارة الدفاع، الذين يساهمون في تهديد السلم الأهلي واستمرار الفلتان الأمني في وقت تبتدل فيه الدولة السورية الانتقالية جهوداً لإعادة الاستقرار في البلاد.

ودقت أنباء الطائفة المرشدية ناقوس الخطر، محذرين من أن دورهم "قد حان بعد المجازر ضد الطائفتين الدرزية والعلوية"، ونفذ الآلاف من أبناء الطائفة المرشدية في بلدي الغسائية والعقربية التابعين لريف مدينة القصير غرب حمص اعتصاماً صامتاً تعبيراً عن رفضهم للانتهاكات التي يمارسها عناصر الفصائل المتشددة بحق الأهالي من ضرب وتهديد بالقتل والذبح وتوجيه عبارات طائفية تهتم الأهالي بالكفر، وإهانة المقدسات الدينية.

سقوط طائرة عسكرية
مصرية ومقتل طاقمها

أعربت كل من الأردن، والإمارات، والبحرين، عن خالص تعازيها ومواساتها لمصر في حادث سقوط طائرة عسكرية ومقتل طاقمها.

وفي بيان رسمي، عبرت الأردن، عن تضامنها الكامل مع مصر، حكومة وشعباً، في هذا المصائب الجلل، مقدما "أصدق التعازي إلى أسر الشهداء". كما أصدرت القوات المسلحة الأردنية بياناً مماثلاً "دعت فيه بالرحمة للشهداء وبالصبر والسلوان لذويهم، وأن يحفظ الله مصر من كل مكروه". من جهتها، أصدرت وزارة الخارجية الإماراتية بياناً "أعربت فيه عن خالص التعازي والمواساة لمصر وشعبها، ولعائلات الشهداء الذين سقطوا في هذا الحادث الأليم"، مؤكدة تضامن دولة الإمارات مع مصر في هذا الظرف الصعب. كما أبدت وزارة الخارجية البحرينية تضامن المملكة مع مصر إثر الحادث المؤسف.

المنفي يعتزم تفعيل
ملتقى الحوار السياسي
الليبي

كشفت مصادر إخبارية، أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي يعتزم توجيه دعوة رسمية لانعقاد ملتقى الحوار السياسي، وفقاً للنصاب المحدد في الاتفاق السياسي. واستناداً للمادة ٤ البند ٩ من خارطة الطريق المعتمدة، يمنح الحق لـ ٢٥ عضواً من أعضاء الملتقى في الدعوة لانعقاد الجلسات، في حال وقوع انسداد سياسي أو إخفاقات في تنفيذ بنود الخارطة، أو حدوث خلل جسيم يعارض مسارها. كما يشترط تحديد جدول الأعمال مسبقاً من قبل المؤسسات المنبثقة عن الاتفاق السياسي. ويأتي تحرك المنفي في ظل حالة جمود سياسي حاد، وتصاعد الانقسامات بين الأجسام التشريعية والتنفيذية، وسط دعوات محلية ودولية لإعادة إحياء العملية السياسية، وتحقيق توافق يفضي إلى انتخابات وطنية شاملة تخرج البلاد من دوامة الانقسام والاضطراب.



والاحتلال ينفذ "خطة ممنهجة" لتدمير القطاع الصحي

المجازر الصهيونية تحصد مزيداً من الأرواح..
و"الحياة تغيب بالكامل" عن القطاع

استهدف منزل لعائلة أبو سمرة في شرق مدينة دير البلح وسط القطاع. وأفادت مصادر محلية بسقوط ٩ شهداء بينهم نساء وأطفال من عائلة واحدة في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة المقيد في مسسكر جباليا شمالي القطاع. واستشهد فلسطيني في قصف صهيوني على شارع السكة في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف مسيرة صهيونية منطقة المنارة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. في غضون ذلك أفادت مصادر صحفية باستشهاد الفنانة الفلسطينية ابتسام نصار برفقة نجلها و١٣ من أفراد عائلتها، إثر غارة جوية صهيونية استهدفت مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

استهدف منزل لعائلة أبو سمرة في شرق مدينة دير البلح وسط القطاع. وأفادت مصادر محلية بسقوط ٩ شهداء بينهم نساء وأطفال من عائلة واحدة في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة المقيد في مسسكر جباليا شمالي القطاع. واستشهد فلسطيني في قصف صهيوني على شارع السكة في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف مسيرة صهيونية منطقة المنارة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. في غضون ذلك أفادت مصادر صحفية باستشهاد الفنانة الفلسطينية ابتسام نصار برفقة نجلها و١٣ من أفراد عائلتها، إثر غارة جوية صهيونية استهدفت مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

عدوان صهيوني مستمر على غزة
تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، منذ أن استأنفتها قبل ٦٤ يوماً، وبعد ٥٩٢ يوماً على بدء العدوان، عقب تنصل رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو من اتفاق وقف إطلاق النار، مستنداً إلى دعم سياسي وعسكري أمريكي، وسط صمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي. في التفاصيل، أفادت مصادر طبية باستشهاد ٧٣ فلسطينياً منذ فجر الثلاثاء في القصف الصهيوني على مشيرة إلى أن الأوضاع في القطاع تتدهور بشكل يومي وسوء التغذية ينتشر. وفي الضفة الغربية، دخلت الحملة العسكرية على مخيمات شمالي الضفة يومها الـ ١٠٠ وسط هدم وتجريف وتهجير للسكان، واقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المدن والقرى. سياسياً، قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن القصف الصهيوني يقوّض فرص السلام، وإن قطر تواصل جهودها مع الولايات المتحدة ومصر لوقف الحرب في غزة وإطلاق سراح الأسرى.

حريق داخل المستشفى الإندونيسي
في غضون ذلك، تمكنت طواقم الدفاع المدني في شمال قطاع غزة من إخماد حريق اندلع في مولدات الكهرباء داخل المستشفى الإندونيسي، عقب استهداف مباشر من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

حريق داخل المستشفى الإندونيسي
في غضون ذلك، تمكنت طواقم الدفاع المدني في شمال قطاع غزة من إخماد حريق اندلع في مولدات الكهرباء داخل المستشفى الإندونيسي، عقب استهداف مباشر من قبل قوات الاحتلال الصهيوني. وكانت قوات الاحتلال قد حرمت فرق الدفاع المدني من الوصول إلى

المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغلات قوات الاحتلال
أعلن جيش الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء، مقتل أحد جنوده خلال معارك شمال قطاع غزة، في ظل استمرار المواجهات العنيفة مع فصائل

المقاومة الفلسطينية. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال في بيان رسمي، أنه تم السماح بنشر هوية الجندي القتيل، وهو الرقيب يوسف يهودا حيراك (٢٢ عاماً)، من كتيبة الهندسة القتالية ٦٠١، وقد أبلغت عائلته بالنبأ. وتواصل كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إلى جانب فصائل المقاومة الأخرى، التصدي لتوغلات قوات الاحتلال في مختلف محاور قطاع غزة، مؤكدة أنها تواصل إيقاع خسائر بشرية ومادية في صفوف الجنود الصهاينة، في ظل استمرار ما تصفه بـ "حرب الإبادة الجماعية" التي يشنها الاحتلال على القطاع. وبحسب البيانات الرسمية الصادرة عن جيش الاحتلال منذ بداية الإبادة الصهيونية على قطاع غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، فقد قتل أكثر من ٨٥٧ جندياً صهيونياً، بينما أصيب الآلاف بجراح متفاوتة، ما يعكس حجم الكلفة البشرية التي تتكبدها قوات الاحتلال الصهيوني في هذه الحرب المستمرة منذ أكثر من ١٨ شهراً.

حملة اقتحامات في الضفة

بالتزامن واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، حملات الاقتحامات والاعتقالات بمناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. كما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على مزارع الفلسطينيين هناك. وبالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، صعد جيش الاحتلال الصهيوني والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد ٩٦٩ فلسطينياً على الأقل، وإصابة نحو ٧ آلاف، واعتقال ما يزيد على ١٧ ألفاً، وفق معطيات فلسطينية.

قطر: القصف الصهيوني يقوّض فرص السلام

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الثلاثاء، في تصريحات له خلال منتدى اقتصادي في الدوحة، إنه "اعتقدنا أن الإفراج عن عيdan ألكسندر سيهي مأساة غزة لكن الرد كان قصفاً عنيفاً"، لافتاً إلى أن "القصف الصهيوني على قطاع غزة يقوّض فرص السلام". وأضاف أن قطر حاولت منذ بدء حرب غزة التوسط في اتفاق بينها وبين العدو الإسرائيلي، لكن مفاوضات صفقة التبادل غالباً ما تم تخريبها عن طريق الألاعيب السياسية. وأكد بن عبد الرحمن أن قطر مستمرة مع مصر والولايات المتحدة في جهود التوصل لوقف إطلاق النار في القطاع، مشيراً إلى أن غزة تتعرض للحصار ونسعى لتصريحات غير مسؤولة بشأن الوضع الإنساني هناك، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال الصهيوني تواصل انتهاكات في غزة وتفلت من العقاب.

الاحتلال يواصل
الاقتحامات
والاعتقالات
بالضفة..
والمستعمرون
يخربون مزارع
المواطنين

والعثور على جثث متحللة داخل صناديق

الجيش السوداني يواصل تطهير العاصمة الخرطوم



واصل الجيش السوداني عملياته ضد ميليشيا "الدعم السريع"، حيث أكد استمرار حملة التطهير في ولاية الخرطوم. وفي تطور مأساوي، عثر الجنود على جثث متحللة داخل صناديق بجي الصالحة في أم درمان. وظهرت في مقاطع فيديو متداولة ميليشيا "الدعم السريع" وهي تقصف منطقة كرري بأم درمان من مواقعها في حي الصالحة، فيما تصاعدت أعمدة الدخان الكثيف فوق المناطق المستهدفة. من جانبه، صرح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، العميد الركن نبيل عبدالله، بأن القوات المسلحة "تواصل تصفية فلول الدعم السريع في جنوب وغرب أم درمان، كما تجري عمليات تطهير في مناطق الصالحة وما جاورها". وأضاف عبدالله: "مستمرون في عملية عسكرية

شهيد في غارة صهيونية استهدفت دراجة نارية جنوب لبنان

برّي: خيار المقاومة متجذّر بقوة لدى جمهور البقاء

بري "العين تبقى على قوات الاحتلال الصهيوني خشية ارتكابها حماقة جديدة"، وأكد "في الجنوب، سندهب إلى الانتخابات في كل الأحوال، وسنخوضها مهما كلف الأمر"، ولفت إلى أن "الأجواء ستكون بغالبيتها توافقية وقد عملنا على تحقيق ذلك".

العدو الصهيوني يواصل انتهاك السيادة اللبنانية

واصل العدو الصهيوني خرقه للسيادة اللبنانية وإعلان وقف إطلاق النار مع لبنان وضمنا للقرار الدولي رقم ١٧٠١. وبالسباق، أفادت وسائل إعلام ان "الطيران المسيّر الصهيوني استهدف دراجة نارية في بلدة المنصوري جنوب لبنان". بدوره، ولفت مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان له إلى أن "غارة العدو الصهيوني بمسيّرة استهدفت دراجة نارية على طريق المنصوري قضاء صور، أدت إلى استشهاد سائق الدراجة النارية وإصابة تسعة أشخاص بجروح من بينهم طفلان واثنين من الجرحى بحال حرجة". وكان العدو الصهيوني اعتدى الإثنين على عدة قرى اللواتج المعارضة لم تخرج عن إطار بيئة المقاومة، ما ارتقاء شهيد واصابة شخص وإحداث أضرار مادية في الممتلكات.

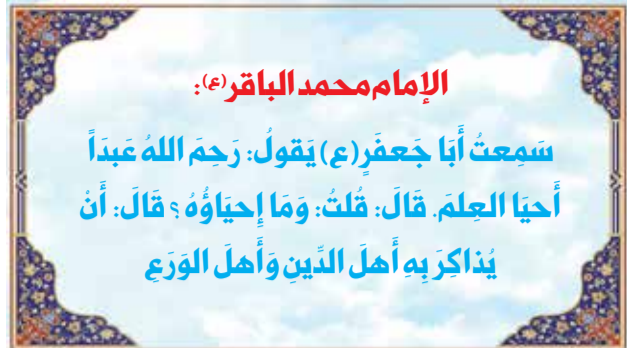


قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إن "الانتخابات البلدية والانتخابية أثبتت أن الثنائي (حزب الله وحركة أمل) ليس مجرد ثنائي شيعي، بل هو ثنائي وطني بامتياز". وأضاف الرئيس بري الثلاثاء: "قمنا بواجباتنا في الانتخابات البلدية في بيروت وأمنا التوازن إلى درجة أنه لا يجوز الاستمرار في توصيفنا كثنائي شيعي، بل نحن ثنائي وطني". وحول الانتخابات البلدية في البقاع، أشار الرئيس بري إلى أن "جمهور البقاع بقي ثابتاً على نهج المقاومة والالتزام باللوائح التي قدّمها قيادة الثنائي"، وأوضح أنه "حتى اللوائح المعارضة لم تخرج عن إطار بيئة المقاومة، ما يثبت أن خيار المقاومة متجذّر بقوة لدى هذا الجمهور". أما عن الانتخابات البلدية في الجنوب، قال الرئيس

الوفاء

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٢٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ • الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٢٦١٨١٣
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٢١ / ٨٨٢٦٨٨٠٠
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٢١ / ٨٨٢٤٥٣٠٩
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



تصاميم



على هامش اجتماعات الدورة ٧٨ لجمعية الصحة العالمية

إيران والسعودية توقعان مذكرة لتوسيع نطاق الدبلوماسية الصحية



الوفاء/ وقّع وزير الصحة الإيراني والسعودي مذكرة تفاهم للتعاون، على هامش اجتماعات الدورة ٧٨ للجمعية العامة للصحة العالمية، بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجال الصحة والتأكد على توسيع نطاق الدبلوماسية الصحية.

والتقى وزير الصحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد رضا ظفرقندي، مع فهد عبد الرحمن الجلال وزير الصحة في المملكة العربية السعودية على هامش الدورة ٧٨ لجمعية الصحة العالمية.

وأشار ظفرقندي إلى توسيع التعاون على مستوى كبار المسؤولين في البلدين، معرباً عن أمله في أن تتطور الدبلوماسية الصحية أيضاً في مجالات العلوم والصحة والعلاج. وقال: هناك تعاون جيد في المجال الصحي، خاصة في مجال صحة الحجاج، بين البلدين، ومن المتوقع أن يتم تعزيز هذه التعاونات بشكل أكبر.

وأضاف: تتمتع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقدرات عالية في مجالات الرعاية الصحية الأولية، وشبكات الرعاية الصحية، والخدمات الطبية المتخصصة، والأدوية والمعدات الطبية، والتعليم الطبي، ونأمل أن نتمكن من خلال التوقيع على مذكرة التفاهم وتشكيل فريق عمل مشترك من الاستفادة من هذه القدرات بما يخدم مصالح البلدين.

مجالات جيدة جداً للتعاون في مجال الصحة

من جانبه، أعرب وزير الصحة السعودي، فهد عبد الرحمن الجلال، عن ارتياحه للقاء، وقال: إن البلدين لديهما مجالات جيدة جداً للتعاون في مجال الصحة، وكان مشروع مذكرة التفاهم هذا قد تم إعداده مسبقاً، ومن شأن توقيعه أن يسهم بشكل كبير في توسيع التعاون، خاصة في مجالات الأمن الصحي العالمي، والحج والعمرة، والمستشفيات الذكية، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة.

إلى ذلك، أشار المستشار الأول لوزير الصحة الإيراني، علي جعفراني، إلى أن إيران والمملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة لديها أنشطة كبيرة في مجال زراعة الكبد، ويمكن لإيران والمملكة العربية السعودية تنظيم تعاون فعال في هذا المجال. وفي ختام اللقاء، دعا وزير الصحة الإيراني نظيره السعودي لزيارة إمكانيات وقدرات القطاع الصحي في إيران.

مجالات التكنولوجيا النووية. وقال الدكتور جواد كريمي ثابت، نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ورئيس معهد العلوم والتقنيات النووية، خلال مشاركته في اليوم الثاني من الاجتماع الثاني لوزراء التعليم العالي للدول الإسلامية: باستخدام أحدث تكنولوجيا المعجلات ذات القدرة على العلاج الإشعاعي، سنخطو خطوة كبيرة في علاج الأورام المستهدفة، وخاصة الأورام المقاومة، وسيصبح هذا المركز بعد تشغيله من بين أكثر مراكز علاج السرطان تطوراً في المنطقة.

وأشار كريمي ثابت إلى تكنولوجيا البلازما الباردة، وقال: هذه التقنية تُستخدم حالياً على نطاق واسع في البلاد، وقد مكنتنا من معالجة الجروح المزمنة بأفضل وأبسط الطرق، مما يعكس تكامل العلوم النووية الحديثة مع الاحتياجات العلاجية المعاصرة. وأضاف: تغير المناخ اليوم يشكل تحدياً عالمياً؛ لكن بفضل التكنولوجيا النووية يمكننا التدخل في تحسين النسل النباتي لزيادة مقاومة المحاصيل للجفاف والملوحة والبرودة. وتابع: كما تُستخدم هذه التكنولوجيا على نطاق واسع في بلادنا لمكافحة الآفات وتأمين الأمن الغذائي، ويوجد حالياً أكثر من ١٢ مركزاً محلياً للإشعاع والعلاج الإشعاعي نشطاً في إيران، وتتمثل الاستراتيجية الحالية للبلاد في تطوير هذا القطاع باستخدام مشاركة القطاع الخاص.

وأوضح: تشكل مفاعلات البحوث العمود الفقري لتطوير التكنولوجيا النووية في البلاد، وفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالنظر إلى وجود مفاعل بحثي واحد وأكثر من أربعة مفاعلات أخرى قيد الإنشاء، فقد أصبحت تكنولوجيا المفاعلات البحثية محلية بالكامل. وأضاف: في بلادنا، تُستخدم المفاعلات البحثية على نطاق واسع لتدريب الكوادر البشرية، وإنتاج المستحضرات الصيدلانية المشعة، واختبار المواد، ويمكن أن تكون محركاً لتطوير وتعزيز المعرفة النووية، خاصة في نظام التعليم العالي.

وتطرق كريمي ثابت إلى مجال الاندماج النووي قائلاً: يُعد مجال الاندماج النووي أحد أكثر مصادر الطاقة النظيفة الواعدة للمستقبل، وهو يحظى باهتمام كبير من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وحالياً، تستفيد إيران من القدرات البحثية والمختبرية والكوادر المتخصصة في مجال الدراسات النظرية وتصميم الأنظمة التجريبية للاندماج، حيث قامت بعض الأنظمة التجريبية الحالية، بمساعدة أبحاث صغيرة، بنهضة أرضية مناسبة لتطوير المعرفة المحلية في هذا المجال. وأشار رئيس معهد العلوم والتقنيات النووية إلى موضوع التعليم النووي قائلاً: جميعنا نعلم أن القوى البشرية هي أكبر رأس مال للتنمية المستدامة للعلوم والتقنيات النووية، وفي هذا الإطار، قامت إيران بتأسيس الأكاديمية الدولية للعلوم النووية في أصفهان. وأضاف: تعلن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استعدادها لتحويل هذا المركز إلى قطب علمي للعالم الإسلامي، حيث سيتم من خلال إقامة برامج تعليمية مشتركة، وتنظيم دورات متخصصة، واستقبال طلاب وباحثين من الدول الإسلامية، ونهضة الأرضية المناسبة للتبادل العلمي، ونقل الخبرات، وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال التكنولوجيا النووية.

وأضاف قائلاً: تشكل العلوم والتقنيات النووية إحدى الركائز الأساسية لحلول مستقبل البشرية في مجالات الطاقة، والصحة، والزراعة، والبيئة، وإيران اليوم ليست فقط قد حققت مستويات عالية من المعرفة والتكنولوجيا النووية السلمية، بل هي مستعدة لمشاركة هذه الإنجازات والخبرات القيمة مع الدول الإسلامية. وتابع: وفقاً لتوجيهات القائد الأعلى للثورة الإسلامية، لا ينبغي أن يكون الوصول إلى العلم والتكنولوجيا حكراً على أحد، وعلى الأمة الإسلامية أن تسعى من خلال تعزيز التكامل بين القدرات لتعزيز الرفاهية والأمن والتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، تقدم جمهورية إيران الإسلامية المقترحات التالية بهدف تعزيز التقارب العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي: ترميم وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة بين الدول الإسلامية، وتعزيز التعاون التعليمي والبحثي من خلال تبادل الأستاذة والطلاب والباحثين في مجال العلوم والتقنيات النووية، والاستفادة من القدرات التعليمية للمركز الدولي لتدريس العلوم والتقنيات النووية في أصفهان كبنية تحتية إقليمية لتدريب الكوادر المتخصصة في الدول الإسلامية، وتصميم مشاريع علمية كبرى "ميجاساينس" مثل مفاعلات البحوث.

وتابع: تمتلك جمهورية إيران الإسلامية الاستعداد الكامل للاستجابة للطلبات العلمية والفنية للدول الإسلامية في مجالات مثل بناء مفاعلات البحوث، وتطوير المستحضرات الصيدلانية المشعة، وتبادل الطلاب، وتنفيذ البرامج التعليمية، كما أنها مستعدة للعب دور فاعل في تحقيق مستقبل علمي مستقل وقائم على العدالة للأمة الإسلامية. يذكر أن أعمال القمة الثانية لوزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بمبصرة حوار منظمة التعاون الإسلامي (OIC) اختتمت يوم الإثنين في طهران، بعد يومين من المناقشات على مستوى وزراء العلوم في الدول الإسلامية.



رئيس الجمهورية في لقاء مع مجموعة من المشاركين في اجتماع وزراء التعليم العالي للدول الإسلامية:

على الجامعيين المسلمين التعاون في حل مشكلات بلدانهم والدول الإسلامية

يعقد هذا المؤتمر في توقيت بالغ الأهمية، فنحن اليوم في القرن الحادي والعشرين. ومع نهاية هذا القرن، سنشهد ميلاد عصر جديد سيُعيد تشكيل الأبعاد الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية بشكل جذري، بفضل تقنيي الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية. وأشار صالحي إلى أن إذا لم نتخذ الدول خاصة النامية منها- خطوات جادة وكبيرة في هاتين التقنيتين، فستصبح عبيداً حديثين لأولئك الذين عملوا في هذا المجال. وأوضح رئيس مؤسسة إيرانولوجيا قائلاً: الذكاء الاصطناعي ليس علماً مستقلاً بذاته، بل هو ظاهرة تكنولوجية تجمع عناصر متعددة، حيث تشكل البيانات والخوارزميات والكوادر المتخصصة وأجهزة الحاسوب المكونات الأربعة الأساسية للذكاء الاصطناعي. وإذا حققنا التقدم في هذه الجوانب الأربعة، سنكون قد خطونا خطوات كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي. وأضاف: أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة لا مفر منها، سريعة التطور وغير قابلة للتجنب، ونحن مضطرون للدخول في هذا المجال. كما أن الدول المختلفة تعمل بنشاط في هذا الاتجاه، ويجب علينا أن نتحرك بسرعة أكبر.

وتحدث الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن تكنولوجيا "الكلم" قائلاً: هذه التقنية مكتملة للذكاء الاصطناعي، وإذا لم نؤسس لها قاعدة فسنبقى متخلفين في هذا المجال. وفي أوروبا، تم وضع خارطة الطريق لهذه التقنية قبل ١٤ عاماً، بينما في إيران تم اتخاذ خطوات كبيرة في هذا الصدد منذ ٩ أعوام.

وأشار صالحي إلى أن الخطوة الأولى في هذه التقنية كانت اختبار الفوتونات المتشابكة التي تم إجراؤها في إيران. كما تمكنت جامعة آزاد الإسلامية من تشغيل حاسوب كمي بقدر ٣٠ كيوبت، وهو إنجاز اعتقد أنه لا نظير له في الشرق الأوسط. وقال: يمكن لتكنولوجيا الكم أن تنتج حواسيب لا تُقارن أسرع الحواسيب الحالية من حيث القوة الحسابية، لذا يجب على جميع دول منظمة التعاون الإسلامي التعاون في هذا المجال. وأضاف: نحن على استعداد لمشاركة إنجازاتنا في تكنولوجيا الكم لتمكين الدول الأخرى من اتخاذ خطوات في هذا المضمار.

وأكد أستاذ جامعة شريف التكنولوجيا قائلاً: الذكاء الاصطناعي ليس تكنولوجيا المستقبل، بل هو تكنولوجيا اليوم. ولا ينبغي أن نسحق للذكاء الاصطناعي بتشكيل مستقبلنا، بل يجب أن نشكل نحن مستقبله. وليس لدينا خيار سوى تدريب الكوادر البشرية في هذه المجالات التكنولوجية. وأضاف: علينا في النهاية دمج الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الكم في مجالات العلوم، التكنولوجيا، الهندسة والرياضيات STEM، مشيراً إلى أن اليوم ليس وقت التنافس، بل يجب نهضة ظروف التعاون والتكامل، وحين الوقت لتحويل شعارات التعاون إلى أفعال. وتابع: إذا لم نتخذ القرارات اليوم ونحول الشعارات إلى أفعال، فسيكون الغد متأخراً جداً.

التعاون مع الدول الإسلامية في مجال التكنولوجيا النووية

من جانبه، أعلن رئيس معهد العلوم والتقنيات النووية عن استعداد إيران للتعاون مع الدول الإسلامية في مختلف

الوفاء/ قال رئيس الجمهورية في لقاء مع مجموعة من رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع وزراء التعليم العالي للدول الإسلامية: فرص مثل هذا المؤتمر تُعد منصة مناسبة للوصول إلى رؤية ولغة مشتركة بين علماء العالم الإسلامي. يجب على الدول الإسلامية أن تدعم بعضها البعض في مختلف المجالات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لأي نوع من التعاون مع الدول الإسلامية، خاصة في المجال العلمي.

وأعرب الدكتور مسعود بزشكيان، مساء الإثنين، خلال لقائه مع رؤساء الوفود المشاركة في "الاجتماع الثاني لوزراء التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا للدول الأعضاء في منصة حوار منظمة التعاون الإسلامي (OIC-١٥)"، عن سعادته بفرصة الحوار معهم، وقال: أأمل أن تتوسع وتتعمق خلال اجتماعاتكم أوجه التفاهم والتعاون بين الدول الإسلامية" وأضاف: بطبيعة الحال، نواجه جميعاً في بلداننا مشكلات مختلفة، وأفضل من يمكنه تحديد هذه المشكلات بدقة وطرح حلول لها هم العلماء والجامعيون. لقد اتجه الجيل الجديد من الجامعات نحو تعليم المهارات في مجالات حل المشكلات والعمل الجماعي بدلاً من الاعتماد على التدريس النظري.

وأكد الدكتور بزشكيان: على علماء وطلاب الجامعات في الدول الإسلامية أن يتعاونوا مع بعضهم البعض، خاصة من خلال منصات الحوار مثل هذا المؤتمر، لطرح الأفكار والحلول لمشكلات بلدانهم والمشكلات المشتركة للدول الإسلامية، حتى يتمكن المسؤولون من تنفيذها وحل هذه المشكلات.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن "الإحصاءات تُظهر أن ٩٠٪ من الأبحاث والدراسات تبقى دون استخدام على الرفوف، والسبب في ذلك هو أن الباحثين والمسؤولين يعملون كل في مجاله دون تعاون أو تبادل أفكار لحل المشكلات". وقال: فرص مثل هذا المؤتمر تُعد أرضية مناسبة للوصول إلى رؤية ولغة مشتركة بين علماء العالم الإسلامي. يجب على الدول الإسلامية أن تدعم بعضها البعض في مختلف المجالات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لأي نوع من التعاون مع الدول الإسلامية، خاصة في المجال العلمي. وأضاف: على مسؤولي التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الإسلامية توجيه الطلاب والباحثين نحو التعاون لحل مشكلات الدول الإسلامية. وتابع: إذا تعاونت الدول الإسلامية بصدق، فإن مساحتها الجغرافية الواسعة، وسكانها البالغ عددهم ١/٨ مليار نسمة، وإمكانياتها الطبيعية يمكن أن تصل بها بسهولة إلى المرتبة الأولى علمياً وتكنولوجياً في العالم، كما كانت في السابق.

إنشاء "منظمة لتكنولوجيا الكم والذكاء الاصطناعي"

إلى ذلك، اقترح رئيس مؤسسة إيرانولوجيا إنشاء "منظمة لتكنولوجيا الكم والذكاء الاصطناعي" بدلاً من منظمة الذكاء الاصطناعي فقط، ضمن القرار المتعلق بالذكاء الاصطناعي في المجلس الأعلى للثورة الثقافية.

وأكد الدكتور علي أكبر صالحي، مساء الإثنين، خلال مشاركته في اليوم الثاني من الاجتماع الثاني لوزراء التعليم العالي للدول الإسلامية (OIC-١٥) الذي عقد في طهران: